

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده - للشيخ عبدالرحمن البراك (13)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انا اوحينا اليك كما اوحينا الى من بعده. واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان. واتينا داوود ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك - [00:00:00](#)
كلم الله موسى تكليما. رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون لي الناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيما. يا الله كان الله عزيزا حكيما. لكن الله يشهد بما انزل اليك - [00:00:40](#)

فله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. نعم جزاك الله لا اله الا الله يخبر تعالى نبيه لانه اوحى اليه ما اوحى من الكتاب والحكمة كما اوحى الى من قبله من الرسل - [00:01:10](#)

وخاصة النبي والرسول ان الله او انزال الوحي عليه بواسطة الملك الموكل بذلك وهو جبريل عليه السلام محمد ليس بدعة من الرسل بل قد خلت من قبله الرسل وهو خاتمه صلى الله عليه وسلم - [00:01:44](#)

هو خاتم النبيين والمرسلين قال تعالى انه اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين يعني واوحينا الى النبيين من بعده بهذه الاية على ان نوح هو اول الانبياء. واول الرسل هو اول رسول ارسله الله الى اهل الارض - [00:02:14](#)

ادعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له وينهاه عن عبادته ما سواه ولهذا كثيرا ما يقول الله كذبت قبلهم قوم نوح كذبت قبلهم قوم نوح يبدأ بذكر الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعادوا بثمود - [00:02:43](#)

والنبيون من بعده وقد جاء بعده انبياء كثيرون فمنهم الرسل ومنهم انبياء وليسوا رسلا لم يرسلوا الى قوم كفار مكذبين كانبياء بني اسرائيل داوود وسليمان وزكريا ويحيى هؤلاء انبياء وقد يسمون رسلا - [00:03:28](#)

والرسل هم من ارسلوا الى قوم كفار مكذبين كقوم نوح وهود وصالح وشعيب كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وخاصة من اولئك هؤلاء المذكورين ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب واوحينا الى ابراهيم واسماعيل - [00:04:05](#)

وابراهيم عليه السلام هو افضل الرسل بعد محمد صلى الله عليه وسلم خويا اسماعيل واسحاق ابنه فاسماعيل هو الذي من ذريته العرب واسحاق هو الذي من ذريته اسرائيل وبنو اسرائيل - [00:04:45](#)

واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط الى الاسواق ومع اولاد يعقوب وخاصة منه عيسى قال وعيسى اسماعيل واسحاق ويعقوب اسباط وعيسى وايوب ويونس هارون وايوب ويونس كلهم من بني اسرائيل وهارون وموسى كما سيأتي - [00:05:14](#)

وعيسى وايوب ويونس هارون صاحب اخو موسى عليهم السلام فالذي يضع ان عيسى وهارون هؤلاء من من الرسل يعني انبياء ورسلا كما قص الله علينا نباهم في آيات يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم بقوله عيسى - [00:06:03](#)

اني رسول الله اليكم قال سبحانه وتعالى وسليمان ويونس هارون وسليمان واتينا داود زبورا ومن جملة انبياء بني اسرائيل داوود عليه السلام وقد خصه الله بكتاب اسمه الزبور كما انزلت التوراة على موسى والانجيل على عيسى - [00:06:41](#)

انزل على داوود الزبور ثم قال تعالى ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل صالح وهود شعيب ورسلا لم نقصصهم عليك ومن اصول الايمان الايمان بالرسول. كله ما علمنا منهم وما لم نعلم - [00:07:25](#)

نؤمن بان لله رسلا ارسلهم الله من الخلق يدعونه ويبشرونهم وينذرونهم ورسلاهم عليك من قبل. ورسلا لم نقصصهم عليهم ثم خص موسى فقال وكلم الله موسى تكليما وموسى ومن جملة الرسل بل من اولي العزم - [00:08:06](#)

وقد خصه الله بهذه الفضيلة العظيمة ان الله كلمه بلا واسطة وما كان بشيء يكلمه الله الا وحيا وقد كلم موسى من وراء حجاب لان موسى كلمه الله ولم يره قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني - [00:08:39](#)

وكلم الله موسى تكليما وهذه الاية هي من ادلة اهل السنة والجماعة على اثبات كلام الله وان الله يتكلم ويكلم من شاء وقد جاءت ايات عديدة فيها ذكر كلام الله لموسى - [00:09:08](#)

وناديناها واذ نادى ربك موسى فلما جاء لميقاتنا وكلمه ربه ولهذا يعرف موسى بانه كليم الله المكلف لله والفضيلة الخصوصية تكليم الله للعبد اما العبد فانه يكلم ربه. كلنا نكلم ربنا - [00:09:30](#)

اذا دعونه وذكرناه قال عليه الصلاة والسلام اذا قام احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه انت نقول اياك نعبد انت تكلم ربك اياك نعبد واياك نستعين يقول ربي اغفر لي ربي ارحمني ربي اغفر لي - [00:10:01](#)

انت باية تكلم ربك لكن تكريم الله هذا من الفضائل التي يختص بها من يشاء من رسله. ولهذا قال تعالى تلك الرسل فضل بعضهم على بعض منهم من كلم الله. اي منهم من كلمه الله. هذا التقييم - [00:10:24](#)

التقدير منهم من كلمه الله بعضهم درجات ثم قال تعالى مبينا مهمة الرسل والحكمة من ارشادهم مهمتهم وما والشيء الذي هم مكلفون به انهم يبشرون من امن بهم من خالفهم - [00:10:43](#)

مبشرين ومنذرين والحكمة لان لا يكون للناس على الله حجة بدر حتى لا يقول الكافر يوم القيامة انا ما جاءني من الرسول فلهؤلاء الرسل حجة من الله. هم حجة الله على المكذبين - [00:11:15](#)

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك وهو وهو ما انزله على محمد من القرآن والحكمة وانزل الله عليك الكتاب والحكمة - [00:11:44](#)

في هذه السورة نفسها وانزل الله علينا لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه القرآن مشتمل على علم الله الذي بحكمة يعلم يعلم به عباده والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا - [00:12:06](#)

شهادة الله كافية عن كل شاهد وهو وكيل كافى عن كل عن كل وكيل وكفى بالله وكيفا - [00:12:42](#)